كالشباب مثال للخاصة بطئ المفارقة عسيرها ومثال العرض العام بطئ الفا
عسيرها سواد الشعر بالنسبة للانسان ولم يمثل له في الشرح وقوله
كحمرة الخجل مثال للخاصة السريعة السهلة ومثال العرض العام السريع
السهل الحركة بالنسبة للانسان وترك مثاله في الشرح وقوله كبعض
الامراض اي الخاصة بالانسان عادة او العامة له ولغيره من الحيوانات
فهو مثال للخاصة والعرض العام وهكذا يقاله فيما بعد غير الحادة
بالحا المهملة بعدها الف ودال مهملة مشددة اي غير الصعبة
المعاناة اي المعالجة وهو في الاصل الحاجز بين
الشيئين وفي الاصطلاح الالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني
المخصوصة كسائر اسما التراجم كما
الموف الخ لا يخفى ان فيه
مجازا في الاسناد من باب اسناد الشئ الى الكل لانه موف به وكذلك
في قولهم العقل الشارح فانه مجاز من باب الاسناد الى الالة لانه
مشروح به واما اطلاق التعريف على ذلك فمجاز مرسل من باب
اطلاق اسم الشيء على الله ثم ان اريد بشرح الماهية ايضاحها
بذاتها كان المقول الشارح اسما للحد التام فقط فيكون اطلاقه
على مطلق الموف مجازا مرسلا من تسمية الشيء باسم بعض افراده
وان اريد به تمييزها عن غيرها باي وجه كان اسما لكل من اقسام
الموف الاتية فيكون اطلاقه على ذلك حقيقة وعد الكل
بقطع النظر عن جعل تلك الالفاظ اعلاما والاتقين انها حقيقة
للحقيقة فيه ان كلامه قاصر على موف الوجود ان اذ
هي التي لها الحقايق دون المعدومات تأمل ويجاب بانه اراد با
لحقيقة مطلق المفهوم فلا قصور ويجاب بعضهم بانه افتقر
على ذلك لكونه هو المحقق ما موفته الخ اورد عليه انه
غير مانع لدخول المذمومات بالنسبة الى لوازمها البينة كالتمي
الى البصر ولدخول كل من المتضايفين بالنسبة الى الآخر كالابوة
بالنسبة الى البنوة وبالعكس ويجاب بان المراد ما موفته سبب
الخ على وجه خاص بان يحمل عليه كما سينبه عليه في الشرح واجاب
بعضهم

بعضهم بان المراد بالمعرفة الاولى الخطور بالبال وبالمعرفة الثانية الحصول
عن جهل كما سيذكر في الشرح وما ذكر ليس كذلك لان المراد بالمعرفتين
فيه شيء واحد فان قلت اذا كان المراد هنا بالمعرفة الاولى
الخطور بالبال وبالمعرفة الثانية الحصول عن جهل كان استئنافها
في التعريف معترضا لانه اعم من باب الحقيقة والمجاز ان كان احدهما
حقيقة والاخر مجازا واما من باب المشترك ان كان كل منهما حقيقة
اجيب بما افاده ابن يعقوب من انه لا محذور في ذلك لعدم
الليس للعلم بان المجهول لا يعرف به والمعلوم لا يعرف وسياتي لذلك
تتمة ان شا الله تعالى فلا بد ان يكون الخ فرع على التعريف
المذكور تعريفات اربعة كما يظهر للناظر فيه وقوله ان يكون غيرها
اي باعتبار الاجمال والتفصيل في الحد والرسم وباعتبار الظهور
والخفا في التعريف اللفظي وقوله وسابقا في المعرفة عليها اي لا
معها ولا بعدها وقوله واجلى منها اي عند السامع لغير لان
بعض الالفاظ يكون اشهر من غيره عند قوم وقد يكون مساويا
او اخفى منه عند اخرين والتعبير بافعل التفضيل فيه نظر لانه
يقتضي ان فيها اصل الفعل وليس كذلك فكان الاولى ان يقول
وظاهرا عبر به بعضهم لا يقال انه على غير بابه لانه يمنع
من ذلك اقتران بين كما نص عليه بعض المحققين هذا وقال
بعضهم لحاجة المقول واجلى منها للاستغنا عنه بقوله قبل
وسابقا في المعرفة عليها لانه يلزم منه انه اجلى منها اه وقوله
ومساويا لها اي متحدا معها مصدقا ومخالفا لها مفهوما كما مر
فيلزم من ذلك انه مطرد منعكس وقوله لا اعم ولا اخص تفسير
لما قبله بالالزم والمراد لا اعم مطلقا او من وجه وكذا قوله
ولا اخص وفهم بالاولى انه لا يكون مباينا كما سيذكر في الشرح
والا كان الخ اي والا يكن مساويا لا اعم ولا اخص بان اعم مطلقا
او بوجه او اخص كذلك كان غير مطرد بمعنى انه لا يلزم من
وجوده وجود المحدود وذلك اذا كان اعم او غير منعكس

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)